

دور الجامعات السودانية في المواءمة بين متطلبات المسؤولية المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة  
بالتطبيق على جامعة أم درمان الإسلامية وجامعة العلوم والتقانة

## The Role of Sudanese Universities in Harmonizing the Requirements of Social Responsibility and Achieving Sustainable Development Goals Applied To Omdurman Islamic University and University of Sciences and Technology

إعداد: الدكتورة/ حنان عثمان عسيب محمد

أستاذ إدارة الأعمال المساعد، كلية إدارة الأعمال، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية  
أستاذ إدارة الأعمال المساعد، كلية العلوم الإدارية، جامعة أم درمان الإسلامية، جمهورية السودان

Email: [hanan.amasaib@gmail.com](mailto:hanan.amasaib@gmail.com)

الأستاذ الدكتور/ بكرى الطيب موسى محمد

أستاذ إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتقانة، جمهورية السودان

Email: [bakrimusa4@gmail.com](mailto:bakrimusa4@gmail.com)

### ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الجامعات السودانية في المواءمة بين متطلبات المسؤولية المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تم استخدام المنهج التاريخي لجمع البيانات الخاصة بالجانب النظري، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات الأولية عن طريق الاستبيان، الذي تم توزيعه على عينة عشوائية من الأكاديميين في جامعتي الدراسة، البالغ عددهم (103). تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل آراء العينة فيما يتعلق بعبارات محاور الدراسة. وأظهرت النتائج وفقاً لآراء غالبية أفراد العينة أن هناك جهوداً مقدرّة بذلت من قبل جامعتي الدراسة نحو نشر الوعي حول المسؤولية المجتمعية، وأيضاً هناك جهوداً مقدرّة تبذل لرفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، بالإضافة إلى وجود العديد من الآليات والممارسات التي تتبعها الجامعتين لتفعيل مسؤوليتها المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تمّ استخدام تحليل الارتباط وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة طبيعة العلاقة الخطية بين (جهود الجامعة المبذولة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة، وكذلك الجهود المبذولة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، والآليات والممارسات التي تتبعها الجامعة لتفعيل مسؤوليتها المجتمعية) باعتبارها متغيرات مستقلة و(تحقيق أهداف التنمية المستدامة) باعتباره متغير تابع. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين متطلبات المسؤولية المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يعني وجود دور للجامعات في المواءمة بينهما. كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية المجتمعية للجامعات، التنمية المستدامة للجامعات، جامعة أم درمان الإسلامية، جامعة العلوم والتقانة.

## The Role of Sudanese Universities in Harmonizing the Requirements of Social Responsibility and Achieving Sustainable Development Goals Applied To Omdurman Islamic University and University of Sciences and Technology

### Abstract:

The study aimed to know the role played by Sudanese universities in harmonizing the requirements of social responsibility and achieving the goals of sustainable development. The historical approach was used to collect data for the theoretical side, In addition to the descriptive analytical method for collecting primary data through a questionnaire which was distributed to a random sample of (103) academics at the two universities of the study. The results showed that there are estimated efforts was made towards spreading awareness about social responsibility, and also many efforts being made to raise the level of workers' awareness of the concept of sustainable development and its goals, in addition to many mechanisms and practices followed by the two universities to activate their social responsibility in order to achieve the goals of sustainable development. Correlation analysis and multiple linear regression analysis were also used to know the relationship between (the three above study axes) as independent variables, and the (achieving sustainable development goals) as a dependent variable. The results of the study revealed that there is a positive relationship between the requirements of social responsibility and the achievement of sustainable development goals, which means that there is a role for universities to harmonize between them. The study also came out with a number of recommendations.

**Keywords:** Social responsibility of universities, sustainable development of universities, Omdurman Islamic University, University of Science and Technology.

### 1. مقدمة:

من المعلوم أنّ التنمية والتطوير في أي بلد يرتبط بنجاح التعليم والعملية التعليمية فيه. مما يعني أنّ التعليم والتنمية وجهان لعملة واحدة. وتعتبر الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي يقع عليها دور كبير في التعليم ومن ثمّ التنمية، فالجامعات هي المصنع والمنتج الرئيس لرأس المال البشري الذي يُعد أهم ركيزة في التنمية البشرية، وهي المنوط بها رفد المجتمع بالكفاءات المطلوبة في كل مجال. ولا شك أنّه من الأهداف الرئيسة للجامعات هدف خدمة المجتمع بجانب هدفي التعليم والبحث العلمي.

وبما أنّ الجامعات تديرها كفاءات بشرية من الأكاديميين والإداريين فهي منوط بها إحداث دور كبير من أجل قيادة عملية التحول والتغيير نحو التنمية في المجتمع على كافة الأصعدة والمجالات.

كما أنّ خدمة المجتمع تعتبر مسئولية كبيرة، وقد ظهر مفهوم المسؤولية المجتمعية والاهتمام به في القرن العشرين ليشير إلى أهمية دور المنظمات والمجتمعات بكل أنواعها في عملية التنمية المجتمعية. وتطور مفهوم المسؤولية المجتمعية تطوراً كبيراً فلم تُعد المسؤولية المجتمعية برنامجاً إنسانياً يتعلق بالحاجات الاجتماعية وكيفية اشباعها فقط بأي شكل من الأشكال، إنّما أصبح منهجاً إدارياً تنتهجه المنظمات الحديثة، وجزء لا يتجزأ من استراتيجية أي منظمة باعتبارها الوسيلة التي تمكنها من اشباع حاجات المجتمع، وتحقيق رفاهيته.

أما التنمية المستدامة فهي التنمية التي يفترض أن تستمر بدون انقطاع مدى الحياة، وتعمل على تلبية احتياجات الحاضر دون أن تستهلك كل الموارد إنما تستخدمها بشيء من التوازن الذي يبقي لأجيال المستقبل ما يساعدهم على اشباع حاجاتهم. وذلك يؤكد على أنّها عملية تتطلب المواكبة والملاءمة والاستمرارية، أي تتجدد مع تجدد وتغيّر حاجات المجتمع، مما يستوجب أن تكون تنمية مخططة وليست عشوائية (عبيد وحداد: 2021م: 113)، وقد حظي مفهوم التنمية المستدامة باهتمام كبير في الآونة الأخيرة من قبل الحكومات والمؤسسات، لا سيما المؤسسات العلمية (الأكاديمية) وكذلك المؤسسات العملية.

إذن يمكن القول أنّ عملية إحداث التوازن في معادلة الإيفاء باحتياجات الحاضر دون الاضرار باحتياجات مستقبل الأجيال القادمة، يتطلب ضرورة بذل جهود كبيرة لنشر وتعليم هذا المفهوم لكافة شرائح المجتمع. وهنا يأتي دور الجامعات لدورها الكبير في إنتاج ونقل ونشر المعرفة والقيم والمهارات. فالجامعات هي التي تقوم بتقديم كافة أنواع العلوم والمعارف، وتعمل على تطوير برامجها بصورة مستمرة وفقاً للتغيير في احتياجات المجتمع، مما يعني أنّها المنوط بها إحداث التحول نحو التنمية المستدامة من خلال مساعدة المجتمع على تكييف المعرفة وتوظيفها في كافة برامج التنمية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها والنظر إليها بالنظرة الاستراتيجية المستقبلية المرتبطة بالاستدامة.

### 1.1. مشكلة وتساؤلات الدراسة:

على الرغم من الاهتمام العالمي المتزايد نحو موضوع التنمية المستدامة وبرامجها المختلفة، إلا أنّ الكثير من الدول في العالم العربي والإسلامي خاصة - ما تسمى بالدول النامية - ومنها السودان لم تظهر نتائج واقعية مرضية لخططها في هذا المجال، مع العلم أنّ هناك جهوداً مقدرة قد بذلت نحو التعريف بهذا المفهوم والتنوير به منذ سنوات من خلال المؤتمرات والبحوث العلمية والندوات، كما ضُمن ذلك المفهوم في خطط التنمية القومية الشاملة، ومازالت تجرى وتُدار حوله المؤتمرات، والناظر بتفحص يرى أنّ المردود والعائد فيما يتعلق ببرامج التنمية المستدامة كأنه يعود القهقري بعد أن تحققت بعض الإنجازات التي يمكن القول أنّها كانت مقبولة إلى حد ما، وقد يعزى ذلك إلى ما تمر به البلاد من متغيرات سياسية واقتصادية انعكست سلباً على مسيرة التنمية. كما أنّ واقع البلد يشير إلى أنّه ما زال متعثراً الخطي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدليل وجود الكثير من المشكلات المتمثلة في ازدياد معدلات الفقر والبطالة، استمرار الصراعات والحروب، مشاكل المياه والتلوث البيئي، الجفاف والتصحر ومشاكل التعليم.

لكن يمكن النظر إلى هذه المشكلات من زاوية أخرى باعتبارها فرصاً للجامعات لتحفزها على القيام بدورها في التنمية المستدامة من خلال تفعيل مسؤوليتها المجتمعية تجاه المجتمع والعمل على إيجاد حلول باستخدام المنهجية العلمية وبمشاركة فئات المجتمع المختلفة ليكون ذلك سبيلاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة المشكلة في السؤال التالي:

ما هو الدور المنوط بالجامعات السودانية في تحقيق الموازنة بين متطلبات المسؤولية المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

### 2.1. تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للوصول إلى إجابات عن التساؤل الرئيس وهو:

ما هو دور جامعتي الدراسة في تحقيق الموازنة بين متطلبات المسؤولية المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤل الأول: ما هي الجهود التي تبذلها الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين بها لمفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

التساؤل الثاني: ما مدى جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

التساؤل الثالث: ماهي الآليات والممارسات التي تتبعها الجامعة لتفعيل مسؤوليتها المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

التساؤل الرابع: ما هي المعوقات التي تعيق الجامعات من النجاح في تفعيل مسؤوليتها المجتمعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

### 3.1. أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تفيد الباحثين بتقديم الإطار النظري عن مفهومي المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة والعلاقة بينهما في الجامعات.

أما الأهمية العملية تتمثل في إفادة القائمين على أمر الجامعات وقياداتها في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في تفعيل موضوع المسؤولية المجتمعية وربطه بموضوعات التنمية المستدامة.

#### 4.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1/ توضيح مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات وأهدافها وخصائصها، وكذلك مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها وكيفية تحقيق أهدافها.
- 2/ التعرف على مستوى الجهود المبذولة من قبل الجامعات من أجل رفع مستوى إدراك العاملين بها في معرفة العلاقة بين مفهومي المسؤولية المجتمعية وأهداف التنمية المستدامة.
- 3/ الوقوف على الآليات والممارسات التي تتبعها الجامعات في جانب المسؤولية المجتمعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- 4/ الكشف عن المعوقات التي تعيق الجامعات نحو تحقيق التنمية المستدامة من خلال واقع مسؤوليتها المجتمعية.

#### 5.1. منهج وأدوات الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى المنهج التاريخي، كما أتمد على الكتب والدوريات والدراسات السابقة ومواقع الإنترنت في الجانب النظري (البيانات الثانوية)، والاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة.

#### 6.1. مصطلحات الدراسة:

المسؤولية المجتمعية للجامعات، التنمية المستدامة، التنمية المستدامة للجامعات، جامعة أم درمان الإسلامية، جامعة العلوم والتقانة.

- المسؤولية المجتمعية للجامعات: "سياسة الجودة الأخلاقية لأداء المجتمع الجامعي (أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، الموظفين والطلاب) عن طريق الإدارة المسؤولة عن الآثار التربوية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز التنمية البشرية المستدامة". (محمد: 2017م، 533).
- التنمية المستدامة: " العملية التي يتلقاها الإنسان من خلال الدعم والمساندة اللازمين لنمو مهاراته بشكل متواصل عن طريق عمليات التعلّم والتدريب المخطط حتى يتمكن من استثمار موارده بصورة تتناسب مع الظروف الزمانية والمكانية التي يعيش فيها". ( أحمد: 2017م، 27)
- التنمية المستدامة للجامعات: "هي التخطيط والاستثمار في التعليم وتطويره من أجل تزويد المتعلمين بمهارات تساعدهم في حل المشكلات بطريقة علمية، وكذلك رفق المجتمع بالكفاءات والخبرات القادرة على التطوير والتحسين المستمر في كافة المجالات وإيجاد نماذج حياتية وحلول أكثر استدامة".
- جامعة أم درمان الإسلامية: إحدى الجامعات الحكومية السودانية بها عدد من الكليات والمعاهد والفروع ولها دور كبير في الخدمة المجتمعية من خلال مشاركتها في العديد من الأنشطة التوعوية في المجال الدعوي والصحي والعلمي.

- جامعة العلوم والتقانة هي إحدى الجامعات السودانية الخاصة وبها عدد من الكليات والمعاهد، وهي من أولى الجامعات التي ركزت على المجالات التقنية في أساليبها التدريسية، بها عدد من المراكز البحثية في المجالات الطبية، الثقافية والاجتماعية.

## 2. الإطار النظري للدراسة:

### 1.2. المسؤولية المجتمعية للجامعات:

سيتم تناول مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات، عناصرها، أهميتها، أبعادها، وعوامل نجاحها.

#### 1.1.2. مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات وعناصرها:

يعتبر مفهوم المسؤولية المجتمعية من المفاهيم القديمة التي نادى بها كل الديانات السماوية، وقد ركز الإسلام في كل تعاليمه على دور الفرد في المجتمع، كما أولت مقاصد الشريعة الإسلامية أهمية كبيرة لحفظ النفس والعقل باعتبار الفرد نواة المجتمع ومناطق به عمارة الأرض. حث الإسلام على العمل الجماعي في العبادات والمعاملات متمثلاً ذلك في إعلاء قيم التعاون، التكافل الاجتماعي وجعل الإحساس بالآخر والاهتمام به من كمال الإيمان. أما رواج مصطلح المسؤولية الاجتماعية والتركيز عليه بصورة واسعة ومكثفة في الشركات فقد ظهر في القرن العشرين ليشير إلى مسؤولية المؤسسات والمنشآت تجاه المجتمع الموجودة فيه. وقد أستوحى منه مفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات، وهو يشاركه نفس المعنى، وفيما يلي يمكن ذكر عدد من التعريفات الواردة حول مصطلح المسؤولية المجتمعية للجامعات.

المسؤولية المجتمعية للجامعات هي: "سياسة الجودة الأخلاقية لأداء المجتمع الجامعي (أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، الموظفين والطلاب) عن طريق الإدارة المسؤولة عن الآثار التربوية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز التنمية البشرية المستدامة". (محمد: 2017م، 533).

يتبين من التعريف السابق أن العناصر الأساسية التي ترتكز عليها المسؤولية المجتمعية للجامعات تتمثل في البعد الأخلاقي الذي يشير إلى ضرورة تحمل المسؤولية تجاه المجتمع، وذلك بتبني منهج الاستدامة والنظر إليه كواجب حتمي يتطلب وضع برنامج مستمر، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال وضع الاستراتيجيات القائمة على التشخيص الواعي للبيئة للوصول إلى تحديد دقيق وواقعي لحاجات المجتمع الموجودة فيه، والتركيز على نقاط القوة المتمثلة في كواردها المختلفة وطلابها وتفعيل كل ذلك بالحوار مع المجتمع الخارجي بكافة شرائحه ومكوناته من خلال الشراكات المتنوعة، لاغتنام الفرص والتغلب على التحديات، والعمل على وضع حلول علمية تمكنها من تصحيح الخلل ومعالجة نقاط الضعف بالاعتماد على المنهجية العلمية من أجل مواكبة التغيير، والالتزام بالتحسين المستمر كهدف استراتيجي.

#### 2.1.2. أهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات وأهدافها:

تتمثل أهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات فيما يمكن أن يعود على الجامعة من منافع تتمثل في: تحسين سمعة الجامعة، جذب الكفاءات من العاملين المميزين والاحتفاظ بهم، رفع القدرة التنافسية للجامعة وتحقيق التميز،

تحسين مناخ العمل الذي يؤدي إلى إشاعة روح التعاون بين جميع الأطراف في الجامعة، تحسين الأداء المالي للجامعة، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع، والارتقاء بحاجات المجتمع والعمل على توفيرها. (محمد: 2017م، 535).

أما الهدف الرئيس من التركيز على المسؤولية المجتمعية للجامعات هو المساهمة في التنمية المستدامة من خلال الاستخدام الرشيد والأمثل للموارد الموجودة لديها حالياً دون حرمان أجيال المستقبل منها، وذلك لا يتم إلا من خلال بناء منظومة متكاملة لإدارة هذه الموارد، والعمل على الأخذ بكافة الوسائل المساعدة في العمل على التحسين المستمر من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة مثل الالتزام بالجودة ومعايير الجودة العالمية مثل مواصفة الأيزو 260000. (حماد والأغا: 2017م).

### 3.1.2. أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات وعوامل نجاحها:

ترتكز المسؤولية المجتمعية للجامعات على ثلاث ركائز هي: إدارة المسؤولية المجتمعية داخل الجامعة وأن تكون من أولويات الإدارة العليا وأن يتم وضعها ضمن الاستراتيجيات الرئيسية، بالإضافة إلى أهمية دعم المجتمع الداخلي في مبادراته المختلفة وتنويره وتذكيره الدائم بأدواره تجاه المجتمع، كذلك لا بد من دعم المجتمع الخارجي من خلال بناء العلاقات وعقد الشراكات ونشر ثقافة المسؤولية المجتمعية والتواصل مع أصحاب المصالح لكسب ثقتهم (محمد: 2017م، 536-537).

أما العوامل المساعدة على نجاح المسؤولية المجتمعية للجامعات فتتمثل في: ضرورة قناعة جميع العاملين في الجامعة بأهمية قضية المسؤولية المجتمعية نحو المجتمع، ووضع رؤية واضحة نحو الدور الاجتماعي، وأنه واجب وليس تطوع، بالإضافة إلى إدراج المسؤولية المجتمعية ضمن الأنشطة الرئيسية للجامعة، والبدء بتنفيذ على شكل أهداف قصيرة المدى ومتابعتها وتقييمها أولاً بأول، ثم الانتقال إلى أهداف أخرى بعد التأكد من التطبيق الصحيح، وأن يتم التركيز على النتائج الحقيقية المستفادة بدلاً من التركيز على الاعلام عن البرامج قبل تنفيذها وذلك منعاً للإحباط. (الأسرج: 2014م 17)

### 2.2. التنمية المستدامة:

سيتم التعرف على مفهوم التنمية المستدامة وأهميتها وأهدافها، أبعادها، خصائصها، والمعوقات التي تحد من تطبيقها، وكيفية التغلب عليها.

### 1.2.2. مفهوم التنمية المستدامة وأهميتها وأهدافها:

حث الإسلام على التنمية المستدامة، بالتركيز على كرامة الإنسان وتحقيق احتياجاته دون إفراط أو تفريط في الموارد، ونادى بعدم التبذير. والتنمية المستدامة ماهي إلا عملية تحول كامل في المجتمع، وذلك يتطلب التغيير في سلوكيات أفراد المجتمع، ويمكن أن يتم ذلك بالقوانين والتشريعات، ولكن ذلك وحده لا يكفي، لأن عملية التغيير في السلوكيات تتطلب جهداً كبيراً بالاعتماد على التعليم والتدريب والتذكير المستمر بأهميتها كضرورة. وهنا يأتي دور مؤسسات التعليم وعلى رأسها الجامعات لأنها هي التي توفر وتنتج من يقدم التعليم في كل مراحل (من التعليم قبل المدرسي إلى التعليم فوق الجامعي) مما يعني أن هذه المهمة تقع على عاتق الجامعات ومنوط بها العمل على تحقيقها (الكردي: 2018).

إن مفهوم التنمية المستدامة لقي استخداماً دولياً واسعاً منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي، وتعددت التعريفات الواردة حول التنمية المستدامة، فقد عرّفها الأمم المتحدة (1998م) بأنها: " تعزيز التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية، وضمان مواصلة التنمية الاجتماعية والبيئية والسياسية والمؤسسية على أساس المساواة، وتدعيم مفهوم الاستدامة أكثر فأكثر حول موضوع تنمية الموارد البشرية". كما عرّفت التنمية المستدامة بأنها: " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة المستقبل والأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. وهي عملية مستمرة في مجال التنمية الاقتصادية والعلمية والاجتماعية". (الكردي: 2018).

### 2.2.2. أبعاد التنمية المستدامة وخصائصها:

بناء على التعريفات الواردة حول مفهوم التنمية المستدامة فقد حصرت أبعادها في ثلاثة أبعاد هي: ( لبادة: 2021م، 19): البعد الاقتصادي المتمثل في ( حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية، والعمل على المساواة في توزيعها بين الأفراد، الحد من تفاوت الدخل، وكذلك إيقاف تبيد الموارد بمعنى الاستخدام الرشيد لها)، اما البعد الثاني فهو البعد الاجتماعي ويشتمل على ( اتباع الأسلوب الديمقراطي في نظام الحكم، والاهتمام بالمستلزمات الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة، أهمية توزيع السكان، والاهتمام بالتعليم والصحة والمرأة والطفل وغيرها)، بالإضافة إلى البعد الثالث وهو البعد البيئي ( الذي يركز على حماية الموارد الطبيعية، المناخ، المياه، والهواء، والتربة). وهناك من أضاف بعداً رابعاً أسماه البعد التكنولوجي (متمثلاً في الاستخدام النظيف للتكنولوجيا) وقد يكون داخلاً ضمن البعد الثالث.

أما خصائص التنمية المستدامة يمكن إيجازها في أن تكون النظرة إلى التنمية المستدامة بأنها تنمية طويلة المدى تعتمد على تقديرات الحاضر للتنبؤ بالمستقبل، وأن تراعى فيها أنها تنمية لتلبية احتياجات المستقبل والأجيال القادمة في الموارد الطبيعية، بالتركيز على الحاجات الأساسية للأفراد في المقام الأول، كما يراعى في هذه التنمية خاصية الحفاظ على المحتوى البيئي بكل مكوناته وعدم استنزاف الطاقات الحيوية. وذلك يتطلب الموازنة بين الاستثمارات والتطور في التكنولوجيا من جهة، والمحافظة على البيئة والموارد من جهة أخرى حتى يمكن تحقيق الانسجام بينهما. (بوساحة؛ بحوص: 2019م، 73)

### 3.2.2. المعوقات التي تحد من تطبيق التنمية المستدامة، وكيفية التغلب عليها:

يمكن حصر المعوقات التي تعطل عملية التنمية المستدامة في الدول النامية في: النمو السكاني المتزايد، صحة الانسان، النزوح المستمر بسبب الحروب والصراعات، أو بسبب الكوارث الطبيعية، السكن العشوائي الذي يعكس بيئة غير صحية وغير آمنة (غانم: 2012م)، بالإضافة إلى الفقر والديون المترامية على الدول، عدم توفر التقنيات الحديثة الموائمة، نقص الخبرات وهجرة الكفاءات. ضعف الميزانيات العامة للدول، وضعف في السياسات المتعلقة بالتنمية المستدامة ومتابعة تطبيقها ويمكن أن يضاف إليها التدهور الأخلاقي مثل غياب الأمانة، مشكلات الفساد بكافة أشكالها.

وحتى تتمكن الدول من تذليل هذه العقبات والعمل على التغلب عليها لا بد لها من الانطلاق نحو كل ما هو حديث ومواكبة المداخل الحديثة في العمل الإداري بدلاً من الاعتماد على منهج واحد في ممارساتها، ويتطلب ذلك تنسيق الجهود على جميع المستويات للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال انتهاج التفكير العلمي الشامل والرؤية الاستراتيجية وكل ذلك لا بد أن يرافقه التزام كامل من القيادات،



بالإضافة إلى وضع سياسات عمل مرنة وواضحة وإدماجها بصورة سلسلة تحقق التوازن في تطبيق الخطط المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، بمعنى أن لا تنفذ بنود خاصة ببعدها على حساب بُعد آخر، كما ينبغي الاهتمام بالتعاون والمشاركة مع الجهات الخارجية من أصحاب المصلحة (Stakeholders) وفق آليات مدروسة ومواكبة لكل المستجدات على مستوى القطاع الحكومي، والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بكافة أطرافها، والعمل على توفير ميزانيات وسياسات تمويل مناسبة. ومن المهم جداً قياس الأثر من خلال لجان مراجعة تحدد فيها الخطط الزمنية والآليات اللازمة لذلك. ولعل من أسباب النجاح التي تدعم هذه الوسائل المذكورة قدرة الموظفين والعاملين وتوفر المهارات اللازمة لهم، واسبابهم الخبرات للوصول إلى الاحترافية، وكذلك زيادة ثقة المواطنين في مؤسسات القطاع الحكومي. (قيسون وآخرون: 2022م)

### 3.2. تفعيل المسؤولية المجتمعية في الجامعات من أجل تحقيق التنمية المستدامة:

#### 1.3.2. نبذة مختصرة عن الجامعات موضع الدراسة

جامعة أم درمان الإسلامية هي إحدى الجامعات الحكومية العريقة تأسست في العام 1912م باسم المعهد العلمي ثم تطورت عبر عدة مسميات إلى أن اكتسبت مسمى جامعة، وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية والأفريقية واتحاد جامعات العالم الإسلامي واتحاد جامعات جنوب شرق آسيا، بها عدد (21 كلية) و (5 معاهد) و (7 فروع خارج ولاية الخرطوم)، وعبر مسيرتها الطويلة كان لها دور كبير وما زال في المجتمع المحلي والإقليمي، يتمثل في الخدمة المجتمعية التي تقدمها من خلال مشاركتها في العديد من الأنشطة التوعوية في المجال الدعوي والصحي والعلمي.

أما جامعة العلوم والتقانة فهي جامعة خاصة لها أكثر من عقدين من الزمان تأسست في العام 1995م، وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية، وبها عدد من الكليات والمعاهد، وهي من أولى الجامعات التي ركزت على المجالات التقنية في أساليبها التدريسية بها 7 كليات، و7 مراكز بحثية منها في المجالات الطبية، الثقافية والاجتماعية.

#### 2.3.2. دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء مسؤوليتها المجتمعية

إنَّ الجامعات هي الوعاء الذي يرفد المجتمع بالكفاءات المطلوبة في كافة التخصصات، ويعتبر المجتمع الأكاديمي الموجود في الجامعات من أهم الموارد البشرية التي يُعوَّل عليها في التنمية، باعتباره مصدر المعارف ومنبع الإبداعات الفكرية، وهو المعني دون غيره من فئات المجتمع بعملية التنوير والتوعية والتثقيف، ويقع على عاتق الأكاديميين مسؤولية غرس مفاهيم الفكر التنموي المستدام داخل الجامعات وخارجها. (الخطيب: 2019م، 24). ذلك يعني أنَّ الجامعات عليها الاستثمار في العنصر البشري باعتباره مفتاح التنمية وأداتها، وأن تركز على إعداد الخريج المؤهل والمواطن الواعي بدوره من خلال توفير المناهج والمقررات الدراسية المواكبة وتعميق التدريس وربطه بالحاجات المجتمعية، والاستعانة بالنماذج الناجحة للتوعية بفكر الاستدامة والتنمية المستدامة، وتشجيع الابتكار والمنافسة الشريفة بين الطلاب وتحفيزهم وغرس قيم المواطنة والديمقراطية وحرية الرأي.

إنَّ يمكن القول أنَّ الجامعات منوط بها المساهمة بقدر كبير جداً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة انطلاقاً من رسالتها وفلسفتها وذلك من خلال المشاركة الفعالة في التنمية المستدامة ويتطلب ذلك مواءمة هدفها الثالث (المسؤولية المجتمعية) مع

(أهداف التنمية المستدامة) حتى يكون الخريجين ملمين بمفاهيم التنمية المستدامة ومهاراتها وأهدافها كل في مجال تخصصه، وذلك بالتركيز على تنمية الموارد الأخلاقية والقيم في نفوس الطلاب وغرس مفاهيم العدالة الاجتماعية والاهتمام بالحقوق والكرامة والانصاف والرفاهية، وأن يكون ذلك متاح وبمثابة حق للجميع باختلاف تنوعاتهم الاثنية أو الفكرية أو الدينية، مما يجعل الخريج مواطن عالمي، دون الاخلال بمبدأ الولاء لبلده ( فضل:2011). وكل ذلك يمكن أن يتم في ضوء المسؤولية المجتمعية للجامعات من خلال ربط العلوم بسوق العمل، والعمل على نقل معايير السلوك الاجتماعي السائد إلى الأجيال القادمة مما يساعدهم في خلق مجتمع مرن يتقبل التغيير وتكون فيه الفرص متكافئة للجميع، من أجل الإبداع والابتكار وحرية البحث والمواصلة في تنمية الأفكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (عبود: 2021، 68-70)

#### 4.2. الدراسات السابقة:

لقد وجد موضوع التنمية المستدامة وعلاقته بالمسؤولية المجتمعية اهتمام العديد من الباحثين وكتبت حوله عدداً من الدراسات والبحوث العلمية العربية والأجنبية.

##### 1.4.2. الدراسات العربية:

- دراسة (الطراونة؛ وأبو حميدان: 2020م) والتي هدفت إلى معرفة دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وفق متطلبات التنمية المستدامة. وتكونت عينة الدراسة من 395 قائد أكاديمي من الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية لثلاث جامعات رسمية وثلاث خاصة. وتمثلت أبرز النتائج في أن المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة قد تحققت بدرجة عالية في جامعات الدراسة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات القادة الأكاديميين في كل الجامعات حول دور الجامعات في تحقيق المسؤولية المجتمعية وفق متطلبات التنمية المستدامة، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكلية ولصالح الكليات العلمية عند المجالين الاقتصادي والبيئي، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

- دراسة (العرقاوي؛ وعجوز: 2019) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها الجامعات. توصلت الدراسة إلى أن وظيفة مؤسسات التعليم العالي قد تطورت وأصبحت تلعب دوراً مهماً في التفاعل بينها وبين مؤسسات الأعمال، كما أشارت الدراسة إلى أهمية اقتصاد المعرفة الأمر الذي يتطلب وجود نظام تعليمي ذي كفاءة عالية ومؤسسات تعليمية راقية تواكب معايير الجودة العالمية مما ينعكس إيجاباً على فرص التنمية المستدامة.

- دراسة (بوساحة؛ وبحوص: 2019) هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة. أجريت الدراسة على عينة عددها 50 من الأساتذة الجامعيين بمركز تيسيمليت الجامعي في الجزائر باستخدام الاستبيان. وأسفرت نتائج الدراسة عن نقص في تأدية المركز لمهامه لفائدة التنمية المستدامة سواء في مجال البحث العلمي، او في مجال طرق ومناهج التدريس والتدريب، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بالمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الرتبة العلمية، المستوى التأهيلي وسنوات الخبرة.

- دراسة (يعقوب؛ وخضر: 2016م) هدفت هذه الدراسة إلى تناول مفهوم الجامعة المستدامة كإطار مفاهيمي، ومعرفة مدى ملائمة الجامعة المستدامة وقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة في البيئة العراقية. وقد تم عمل دراسة استطلاعية لأراء عينة من الأساتذة الجامعيين. وخرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات من أبرزها اسهام تبني الجامعة المستدامة والحرم الجامعي المستدام في تحقيق التنمية المستدامة.

- دراسة (محمد: 2015م) هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج التنمية المستدامة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ودورها، والمعوقات التي تواجهها في تحقيق التنمية المستدامة في السودان، تكونت عينة الدراسة من عمداء كليات، ورؤساء أقسام، وأساتذة، وطلاب من الكليات المختلفة بالجامعة والتي بلغت (300) بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن أبرز برامج التنمية المستدامة كانت في برامج العلوم التربوية، الغابات، وبرامج البحث التطبيقي.

#### 2.4.2. الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Schimperna & etal: 2022) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الكيفية التي تعمل بها الجامعات حالياً على تحسين طريقة تدريس المسؤولية المجتمعية، مع الإشارة إلى بعض التحديات والاتجاهات الناشئة عن قضايا المسؤولية المجتمعية، تم الرجوع إلى الوثائق المتوفرة لـ 20 عام مضى، وركز التحليل على بيانات 31 وثيقة. وقد ركزت نتائج الدراسة على تسليط الضوء على كيفية قيام الجامعات بتحسين طريقة تدريس المسؤولية المجتمعية من خلال تطوير مناهج وطرق تدريس جديدة، كما خرجت بعدة توصيات وهذه الدراسة مفيدة جداً للكادر الأكاديمي والمهني.

- دراسة (Nardo & etal: 2021) هدفت الدراسة إلى قياس درجة تكامل المسؤولية المجتمعية في وثائق التخطيط طويل ومتوسط المدى للجامعات الإيطالية. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى واختارت عينة تمثلت في 20 خطة استراتيجية لجامعات إيطالية كبيرة وعريقة، وقد تم تطوير أداة للترميز مسترشدين بالأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة. أظهرت نتائج الدراسة أن بعض الجامعات أعطت القليل من الاهتمام في خططها الاستراتيجية للأهداف الخاصة بالمسؤولية المجتمعية وخاصة فيما يتعلق بقضايا البيئة مما يؤدي إلى فشل الجامعات في تنفيذ مسؤوليتها المجتمعية. بينما هناك حساسية عالية لدى البعض الآخر من الجامعات تجاه قضايا المسؤولية المجتمعية مدرجة في وثائق ومستندات التخطيط لدى هذه الجامعات، كما أن هناك ممارسات أكثر نضجاً من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على مفهوم الاستدامة في وثائق التخطيط الخاصة بها.

- دراسة (Ragmoun: 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مكونات وممارسات الجامعة في جانب المسؤولية المجتمعية - انطلاقاً من مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات- وتأثيره على التنمية المستدامة. واعتبرت المسؤولية الاجتماعية للشركات متغير وسيط. تم اتباع المنهج الاستكشافي القائم على مراجعة الأدبيات كمرحلة أولى، وذلك بالتطبيق على جامعة القصيم لمعرفة العناصر التي تنتهجها الجامعة في جانب المسؤولية المجتمعية، كما تم استخدام الاستبيان كمرحلة ثانية. تم الاعتماد على تحليل المعادلة الهيكلية في اختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى عدة توصيات مفادها أن الاهتمام بالمسؤولية المجتمعية يجعل الجامعة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة.

### تعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

يلاحظ أنّ جميع هذه الدراسات تتشابه في تناولها لدور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال المسؤولية المجتمعية. فقد اشتركت دراسة الطراونة، ودراسة بوساحة وبحوص، وكذلك دراسة يعقوب وخضر في التطبيق على أساتذة الجامعات، أما دراسة محمد فقد اشتملت على عينة متنوعة من داخل الجامعة (الأكاديميين) ومن خارج الجامعة (الطلاب وأفراد من المجتمع)، أما بالنسبة لدراسة Schimperna& etal و Nardo& etal فقد ركزت على الجانب النظري والأدبيات الموجودة في الوثائق والخطط الاستراتيجية للجامعات محل الدراسة للخروج بإطار مفاهيمي علمي. كما جاءت دراسة Ragmoun لتجمع بين المنهجين التاريخي الوثائقي مع المنهج التطبيقي.

أما وجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يتمثل في المنهج المستخدم، وأداة جمع البيانات، بينما الاختلاف في بيئة الدراسة. كما تعتبر من الدراسات القليلة على - حد تتبع الباحثين - التي ربطت بين المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة في الجامعات السودانية.

### 3. الإطار التطبيقي (الدراسة الميدانية)

#### 1.3. إجراءات الدراسة الميدانية

##### 1.1.3. مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي أم درمان الإسلامية والعلوم والتقانة بعدد من الكليات والمراكز والمعاهد التابعة للجامعتين في محافظة أم درمان بولاية الخرطوم (المراكز الرئيسة)

2.1.3. عينة الدراسة: تم أخذ عينة عشوائية بلغت 103 من القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعتين.

3.1.3. أداة الدراسة: تم تطوير استبيان بغرض الحصول على آراء أفراد العينة، بعد الرجوع إلى عدد من الاستبيانات في دراسات مشابهة والاستفادة منها.

#### 4.1.3. تحليل البيانات الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة حسب خصائصهم الديمغرافية المختلفة:

تم استخدام التكرارات الإحصائية لتحديد خصائص مجتمع الدراسة، وذلك بهدف التعرف على صفات أفراد العينة. وفيما يلي التوزيعات التكرارية للمتغيرات الديمغرافية: الجامعة، النوع، العمر، المرتبة العلمية، المؤهل العلمي والخبرات العملية والتخصص العلمي، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، والتخصص العلمي والوحدة الإدارية.

#### جدول رقم (1): تحليل البيانات الشخصية

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	45	43.7%
	أنثى	58	56.3%

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة
الفئة العمرية	25 سنة وأقل من 35 سنة	21	20.4%
	35 سنة وأقل من 45 سنة	36	35.0%
	45 سنة وأقل من 55 سنة	33	32.0%
	55 سنة فأكثر	13	12.6%
الرتبة الأكاديمية	محاضر	35	34.0%
	أستاذ مساعد	50	48.5%
	أستاذ مشارك	13	12.6%
	أستاذ	5	4.9%
المؤهل العلمي	ماجستير	36	35.0%
	دكتوراه	67	65.0%
مدة الخدمة	أقل من 5 سنوات	11	10.7%
	5 سنوات وأقل من 10 سنوات	17	16.5%
	10 سنة وأقل من 15 سنة	31	30.1%
	15 سنة فأكثر	44	42.7%
نوع الوحدة الإدارية	كلية صحية	4	3.9%
	كلية علمية	43	41.7%
	كلية نظرية	23	22.3%
	كلية شرعية	8	7.8%
	إدارة	22	21.4%
	مركز بحوث	3	2.9%

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

بينت نتائج جدول (1) أن مجتمع الدراسة تغلب عليه الصفات الآتية: أن نسبة المستجيبين من الإناث أعلى من الذكور حيث بلغت 56.3%، كما أن غالبية المستجيبين تتراوح أعمارهم بين 35 و 55 سنة حيث بلغت نسبتهم 65% مقارنة بالآخرين وقد يعزى ذلك لأن الفئة المستهدفة ممن يشغلون وظائف أكاديمية وإدارية. وهي نفس النتيجة للغالبية في المؤهل العلمي حيث بلغت نسبة حملة الدكتوراه 65%، وقد اتفقت مع أن غالبية المستجيبين ممن لهم مدة خدمة طويلة 10 سنوات و 15 سنة فأكثر وقد بلغت نسبتهم 72.8%، كما جاءت الغالبية من مرتبة استاذ مساعد بنسبة 48.5%، أما بالنسبة لمتغير الوحدة الإدارية فالغالبية كانت من الذين يعملون في الكليات العلمية والنظرية بنسبة 64%.

### 5.1.3. تقييم الثبات والصدق الذاتي لعبارات الاستبيان:

تم استخدام معامل ألفا- كرونباخ. لقياس الصدق والثبات لكل محاور الاستبيان، والجدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار الصدق والثبات للعبارات الواردة في الاستبيان.

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات وصدق عبارات الاستبيان

الصدق	الثبات	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.857	0.926	10	المحور الأول
0.578	0.760	10	المحور الثاني
0.850	0.922	10	المحور الثالث
0.848	0.921	10	المحور الرابع
0.850	0.922	40	كل عبارات الاستبيان

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

اتضح من نتائج جدول (2) أنّ معامل الثبات لجميع عبارات الاستبيان قد بلغ (0.922) بنسبة (92.2%)، ومعامل الصدق هو (0.850) بنسبة مئوية (85.0%) وهما معامل ثبات وصدق مرتفعين. مما يعني أنّ الاستبيان صالح للقياس.

### 2.3. تحليل اتجاه آراء المستجيبين للعبارات الواردة في محاور (تساؤلات) الدراسة:

1/ التساؤل الأول: ما هي الجهود التي تبذلها الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين بها لمفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول رقم (3) الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لعببارات التساؤل الأول

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	العبارات
5	مرتفعة	1.177	4.00	1. تقوم الجامعة بعمل برامج ثقافية للتوعية بمفهوم المسؤولية المجتمعية.
3	مرتفعة	1.001	4.15	2. تضع الجامعة المسؤولية المجتمعية ضمن خططها الاستراتيجية.
7	مرتفعة	1.08	3.86	3. توجد بالجامعة هيئة / أو وحدة تشرف على برامج المسؤولية المجتمعية.
9	مرتفعة	1.176	3.74	4. تصدر الجامعة تقارير عن ممارساتها المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية.

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	العبارات
4	مرتفعة	1.019	4.07	5. تقوم الجامعة بعقد شراكات مع المجتمع الخارجي لنشر ثقافة المسؤولية المجتمعية.
8	مرتفعة	1.229	3.77	6. تعقد الجامعة ورش عمل بصفة دورية ومستمرة لمناقشة توجهات الجامعة نحو المسؤولية المجتمعية.
6	مرتفعة	1.135	3.90	7. تدرج الجامعة موضوعات المسؤولية المجتمعية ضمن أنشطتها اللاصفية للطلاب.
1	مرتفعة جداً	0.942	4.25	8. ترى الجامعة أنّ المسؤولية المجتمعية التزام أخلاقي يجب القيام به.
2	مرتفعة	0.889	4.19	9. تشارك الجامعة من خلال منسوبيها في المناسبات الاجتماعية والثقافية في المجتمع المحيط.
10	مرتفعة	1.136	3.74	10. تصمم الجامعة برامج تدريبية بشكل مستمر لمواكبة المستجدات فيما يتعلق بحاجات أفراد المجتمع.
	مرتفعة	<b>0.839</b>	<b>3.96</b>	<b>جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة</b>

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

من خلال نتائج تحليل بيانات جدول (3) اتضح أن الوسط الحسابي المرجح لجميع العبارات وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة قد بلغت قيمته (3.96) وانحراف معياري (0.839). وهذه القيمة تدل على أنّ جميع أفراد العينة موافقون على أنّ هناك جهوداً مقدرّة من قبل الجامعة نحو نشر الوعي حول المسؤولية المجتمعية، وكانت درجة الموافقة مرتفعة. وقد بلغت العبارة الثامنة (ترى الجامعة أنّ المسؤولية المجتمعية التزام أخلاقي يجب القيام به) نسبة موافقة مرتفعة جداً، بقيمة وسط حسابي 4.25 وانحراف معياري بقيمة 0.942، بينما بلغت العبارة العاشرة أقل نسبة موافقة.

2/ التساؤل الثاني: ما مدى جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟؟

جدول رقم (4) الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لعبارة التساؤل الثاني

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	العبارات
2	مرتفعة	0.990	3.90	1. تعمل الجامعة على نشر ثقافة وفكر الاستدامة بين منسوبيها.
8	مرتفعة	1.223	3.56	2. تعقد الجامعة لقاءات دورية للتعريف بأهمية التنمية المستدامة وأهدافها.

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	العبارات
7	مرتفعة	1.326	3.68	3. تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والإقليمية الخاصة بالتنمية المستدامة.
1	مرتفعة	1.033	3.97	4. تضع الجامعة موضوع التنمية المستدامة ضمن خططها الاستراتيجية.
6	مرتفعة	1.130	3.76	5. تعمل الجامعة على إدخال فكر التنمية المستدامة ضمن مناهجها الدراسية لجميع التخصصات.
3	مرتفعة	1.122	3.85	6. تدعم الجامعة البحوث العلمية في مختلف مجالات التنمية المستدامة.
5	مرتفعة	1.096	3.81	7. تقوم الجامعة بنشر معلومات عن التنمية المستدامة عبر إذاعتها وموقعها الإلكتروني.
4	مرتفعة	1.256	3.84	8. تقوم الجامعة بوضع ملصقات لتعريف الطلاب بالتنمية المستدامة وأهدافها.
9	مرتفعة	1.265	3.53	9. تقوم الجامعة بزيارات ميدانية للكليات والوحدات للتوعية بأهمية التنمية المستدامة.
10	مرتفعة	1.311	3.43	10. تقوم الجامعة بطبع كتيبات ومطويات للتوعية بأهداف التنمية المستدامة.
	مرتفعة	<b>0.930</b>	<b>3.69</b>	<b>جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها.</b>

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

من خلال نتائج تحليل بيانات جدول (4) تبين أنّ الوسط الحسابي المرجح لجميع عبارات هذا المحور قد بلغت قيمته (3.69) وانحراف معياري (0.930). وهذه القيمة تدل على أنّ اتجاه آراء أفراد العينة جميعهم موافقون على أنّ هناك جهوداً مقدرّة تبذل من قبل الجامعة لرفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، وكانت درجة الموافقة مرتفعة. وما يؤكد ذلك أنّ العبارة الرابعة (تضع الجامعة موضوع التنمية المستدامة ضمن خططها الاستراتيجية) قد بلغت نسبة موافقة مرتفعة، بقيمة وسط حسابي 3.97 وانحراف معياري بقيمة 1.033، بينما أخذت العبارة العاشرة أقل نسبة موافقة.

3/ التساؤل الثالث: ما هي الآليات والممارسات التي تتبعها الجامعة لتنفيذ مسؤوليتها المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟؟



جدول رقم (5) الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لعبارات التساؤل الثالث

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	العبارات
4	مرتفعة	1.004	3.98	1. تربط الجامعة برامجها التعليمية بحاجة ومتطلبات سوق العمل.
7	مرتفعة	1.098	3.87	2. تقوم الجامعة بشراكات واتفاقيات مهنية مع جهات خارجية لتحسين الوضع المالي للجامعة.
8	مرتفعة	1.064	3.81	3. تروج الجامعة لأنشطة ومشاريع اقتصادية تنموية لأفراد المجتمع.
10	مرتفعة	1.113	3.74	4. تعمل الجامعة على توعية منسوبيها للتحول من ثقافة النمط الاستهلاكي إلى النمط الإنتاجي.
5	مرتفعة	0.983	3.92	5. تعمل الجامعة على نشر ثقافة العمل الطوعي بين منسوبيها.
9	مرتفعة	1.086	3.81	6. تشجع الجامعة طلابها على نشر فكر الاستدامة بين مجتمعاتهم.
6	مرتفعة	1.042	3.87	7. تقوم الجامعة بمبادرات وقوافل لنشر ثقافة الاستدامة بين المجتمعات المحلية.
3	مرتفعة	1.090	3.99	8. تعمل الجامعة على غرس قيم النزاهة ومحاربة الفساد بين منسوبيها.
2	4.09	0.952	4.09	9. تعزز الجامعة ثقافة وقيم الحوار والتفاعل بين الطلاب.
1	مرتفعة	0.873	4.18	10. تشجع الجامعة على نشر ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة.
	مرتفعة	0.792	3.92	الآليات والممارسات التي تتبعها الجامعة لتفعيل مسؤوليتها المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

أوضحت نتائج تحليل بيانات جدول (5) أنّ الوسط الحسابي المرجح لجميع عبارات هذا المحور وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة قد بلغت قيمته (3.92) وانحراف معياري (0.792). وهذه القيمة تدل على أنّ اتجاه آراء أفراد العينة جميعهم موافقون على وجود علاقة بين الآليات التي تتبعها الجامعة لتفعيل مسؤوليتها المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكانت درجة الموافقة مرتفعة. وما يؤكد ذلك أنّ العبارة العاشرة (تشجع الجامعة على نشر ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة) قد بلغت نسبة موافقة مرتفعة، بقيمة وسط حسابي 4.18 وانحراف معياري بقيمة 0.873، بينما بلغت العبارة الرابعة أقل نسبة موافقة.

4/ التساؤل الرابع: ما هي المعوقات التي تعيق الجامعات من النجاح في تفعيل مسؤوليتها المجتمعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟؟

## جدول رقم (6) الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لعبارات التساؤل الرابع

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	العبارات
1	مرتفعة جداً	0.944	4.22	1. ضعف التدريب على آليات تفعيل المسؤولية المجتمعية.
9	مرتفعة	1.134	3.94	2. ضعف في وعي بعض المنسوبيين بدور الجامعة نحو المسؤولية المجتمعية.
7	مرتفعة	1.085	3.95	3. النظرة التقليدية لدور الجامعة الذي يحددها في العملية التدريسية.
3	مرتفعة	0.945	4.06	4. ضعف التنسيق مع الجهات المنظمة للعمل الاجتماعي.
8	مرتفعة	1.028	3.95	5. قلة المهارات والخبرات لدى القائمين على تنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية.
10	مرتفعة	1.114	3.92	6. غياب الرؤية الاستراتيجية للاهتمام بفكر التنمية المستدامة وأهدافها.
6	مرتفعة	1.033	3.97	7. نقص برامج التوعية في الدور الاجتماعي للجامعة في تحقيق التنمية المستدامة.
5	مرتفعة	1.062	3.98	8. عدم توفر لجان للمراقبة والمتابعة لبرامج المسؤولية المجتمعية في مجالات التنمية المستدامة.
4	مرتفعة	1.017	4.01	9. نقص في الكوادر المتخصصة اللازمة لإدارة برامج المسؤولية المجتمعية.
2	مرتفعة	1.109	4.09	10. ضعف الميزانيات وسياسات التمويل.
	مرتفعة	<b>0.801</b>	<b>4.01</b>	المعوقات التي تعيق الجامعات السودانية من النجاح في تفعيل مسؤوليتها المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

أوضحت نتائج تحليل بيانات جدول (6) أنّ الوسط الحسابي المرجح لجميع عبارات هذا المحور وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة قد بلغت قيمته (4.01) وانحراف معياري (0.801). وهذه القيمة تدل على أنّ اتجاه آراء أفراد العينة جميعهم موافقون على وجود معوقات تحد من تفعيل الجامعة لمسؤوليتها المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكانت درجة الموافقة مرتفعة. وقد جاءت العبارة الأولى (ضعف التدريب على آليات تفعيل المسؤولية المجتمعية) على رأس المعوقات قد بلغت نسبة موافقة مرتفعة، بقيمة وسط حسابي 4.22 وانحراف معياري بقيمة 0.944، بينما أخذت العبارة السادسة أقل نسبة موافقة.

3.3. الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة: ما هو دور الجامعات السودانية في الموازنة بين متطلبات المسؤولية المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

سيم استخدام تحليل الارتباط وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة طبيعة العلاقة الخطية بين الأسئلة الثلاث الأولى (جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة، جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين بها لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، والآليات والممارسات التي تتبعها الجامعة لتفعيل مسؤوليتها المجتمعية) باعتبارها متغيرات مستقلة وربطها مع (تحقيق أهداف التنمية المستدامة) باعتباره متغير تابع. وذلك لمعرفة إن كان لهذه المتغيرات الثلاث المستقلة دور في المواءمة بين متطلبات المسؤولية المجتمعية للجامعات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد تم ذلك من خلال صياغة التساؤل في شكل فرضية هي:

**H<sub>0</sub>:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات المسؤولية المجتمعية وأهداف التنمية المستدامة.

**H<sub>1</sub>:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات المسؤولية المجتمعية وأهداف التنمية المستدامة.

ولقياس هذه العلاقة كميًا عن طريق تقدير معالم النموذج الخطي المتعدد تم اختبارها من خلال النموذج التالي:

$$y = \beta + \alpha_1 x_1 + \alpha_2 x_2 + \alpha_3 x_3$$

حيث يمثل (y) المتغير التابع (تحقيق أهداف التنمية المستدامة) ويمثل (x<sub>s</sub>) المتغيرات المستقلة علي الترتيب (جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة، جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين بها لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، والآليات والممارسات التي تتبعها الجامعة لتفعيل مسؤوليتها المجتمعية)، وتمثل (β) الثابت أما (α<sub>s</sub>) فتمثل معاملات المتغيرات المستقلة، و(R) معامل الارتباط الذي يوضح نوع وقوة العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع، أما (R<sup>2</sup>) وهي معامل التفسير فقد تم استخدامه ليوضح النسبة المئوية للتغير في المتغير التابع التي يفسرها التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة. وذلك يوضح من خلال الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) تحليل الانحدار والارتباط الخطي للتساؤل الرئيس

المتغير	معنوية النموذج	معامل الانحدار	معامل الارتباط	معامل التفسير
المتغير التابع: تحقيق أهداف التنمية المستدامة	0.018	$\beta = 1.260$	R = 0.419	R <sup>2</sup> = 0.176
المتغيرات المستقلة: جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة		$\alpha_1 = 0.207$		
جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها		$\alpha_2 = 0.378$		
الآليات والممارسات التي تتبعها الجامعة لتفعيل مسؤوليتها المجتمعية		$\alpha_3 = -0.186$		

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

توضح نتائج جدول (7) ما يلي:

1. **معنوية النموذج:** يلاحظ أن القيمة الاحتمالية لمعنوية النموذج (P-Value) (0.018) وهي أصغر من مستوى المعنوية (Significance Level) (0.05) لذلك تكون قاعدة القرار هي رفض فرض العدم، والقول بوجود علاقة خطية بين دور الجامعات السودانية في المواءمة بين متطلبات المسؤولية المجتمعية من حيث (جهود الجامعة في رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعة، رفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، الآليات والممارسات التي تتبعها الجامعة لتفعيل مسؤوليتها المجتمعية) وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبذلك يكون النموذج الخطي معنوي .
2. **معاملات الانحدار:** للنموذج معاملان قيمة الثابت وهي (1.260) ومعاملات المتغيرات المستقلة وقيمها على الترتيب كالاتي (0.207)، (0.378)، (-0.186). وعليه تصبح المعادلة الخطية للنموذج
 
$$y = 1.260 + 0.207x_1 + 0.378x_2 - 0.186x_3$$
3. **معامل الارتباط:** يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (0.419) وهذا يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين.
4. **معامل التفسير:** بلغ معامل التفسير قيمة قدرها (0.176). وهذا يعني أن (17.6%) من التغير الذي يحدث في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يعزى إلى التغير في متطلبات المسؤولية المجتمعية، مما يعني أن الجامعات السودانية (موضع الدراسة) تعمل على المواءمة والتوافق بين توفير متطلبات المسؤولية المجتمعية فيها ليكون لها دور ومساهمة في تحقق أهداف التنمية المستدامة. لكن يرى الباحثان أن هذه النسبة غير مرضية، مما يتطلب بذل جهود أكبر في التوعية بنشر مفهوم المسؤولية المجتمعية والتوعية به من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

#### 4. الخاتمة:

وتشتمل على النتائج والتوصيات

#### 1.4. النتائج:

استناداً إلى نتائج تحليل البيانات عن طريق استخدام الوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، و الانحدار الخطي البسيط والمتعدد فقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1/ وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة أوضحت نتائج التحليل أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن هناك جهوداً مقدرّة تبذل من قبل الجامعة نحو نشر الوعي حول المسؤولية المجتمعية، وكانت درجة الموافقة مرتفعة. حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح لجميع العبارات قيمة (3.96) وبانحراف معياري (0.839).

2/ وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة أوضحت نتائج التحليل أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن هناك جهوداً مقدرّة تبذل من قبل الجامعة لرفع مستوى إدراك العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، وكانت درجة الموافقة مرتفعة. حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح لجميع العبارات (3.69) وبانحراف معياري (0.930).

3/ وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة أوضحت نتائج التحليل أنّ غالبية أفراد العينة موافقون على أنّ الجامعة لديها آليات متعددة توضح من خلالها ممارسات تفعيل مسؤوليتها المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكانت درجة الموافقة مرتفعة. حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح لجميع العبارات قد بلغت قيمته (3.92) وبانحراف معياري (0.792).

4/ وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة أوضحت نتائج التحليل أنّ غالبية أفراد العينة موافقون على وجود معايير تحد من تفعيل الجامعة لمسؤوليتها المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكانت درجة الموافقة مرتفعة. حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح لجميع العبارات (4.01) وبانحراف معياري (0.801).

5/ بينت نتائج طريقة الانحدار الخطي المتعدد أن يوجد دور واضح للجامعات السودانية في المواءمة بين متطلبات المسؤولية المجتمعية وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة. حيث بلغت قيمة معامل التفسير ( $R^2$ ) قيمة قدرها (0.176). وما يؤكد وجود علاقة ما أشارت إليه النتائج في الفقرات (1،2،3)، إلا أنّ هذه العلاقة ضعيفة حسب ما بينت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع والتي قد بلغت (0.419)، وقد يعزى ذلك إلى وجود معايير كثيرة تحد من عملية تفعيل الجامعة لمتطلبات مسؤوليتها المجتمعية بالمستوى المطلوب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## 2.4. التوصيات:

وفقاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة يتم وضع التوصيات التالية:

1/ إنشاء جهة منفصلة متخصصة في المسؤولية المجتمعية، ولها وضع واضح في الهيكل التنظيمي تشتمل على وحدات لها علاقة بالعمل المجتمعي بكافة أشكاله إن لم تكن موجودة. أو تفعيلها بالشكل الأفضل لتعكس دورها الحقيقي بوضوح في واقع المجتمع.

2/ وضع أولوية للموضوعات التي سيتم تفعيلها في مجال المسؤولية المجتمعية بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة لإبراز دور الجامعات بشكل واضح في المساهمة في حل مشكلات المجتمع.

3/ التوعية المستمرة بأهمية أهداف التنمية المستدامة وسط منسوبي الجامعات من خلال التدريب المستمر. وإجراء البحوث والدراسات في كافة موضوعات التنمية المستدامة، والعمل على تنفيذ التوصيات التي تخرج بها الفعاليات من ندوات او مؤتمرات وغيرها.

4/ بناء علاقات وشراكات مع الجهات الفاعلة في مجال التنمية المستدامة والاستفادة من خبرات أبناء الوطن بالخارج والتواصل المستمر معهم لنقل خبراتهم.

5/ تفعيل المراكز والمعاهد البحثية في جامعتي الدراسة وتوفير الدعم اللازم لها لتحقيق رسالتها وأهدافها، مثل معهد الدراسات الأسرية والاجتماعية، وكرسي اليونسكو (جامعة أم درمان الاسلامية)، ومركز الشراكة المجتمعية (جامعة العلوم والتقانة).

## 5. المراجع

## 1.5. المراجع العربية

1/ أبو عيادة. هبة توفيق. (2021م). دور الجامعات في التنمية المستدامة. مجلة كلية المصطفى الجامعة. العدد الخاص بالمؤتمر الدولي الرابع المدمج (رؤية علمية في حاضر العراق ومستقبله للتنمية المستدامة). العراق.

2/ أحمد. زهراء أحمد محمد. (2017م). دور وحدات التعليم المستمر بالجامعات السودانية لأجل التنمية المستدامة. مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية. مجلد (3). ع (2). المعهد الماليزي للعلوم والتنمية  
jhdesr.misd.tech/030202

3/ الأسرج. حسين عبد المطلب. (2014م). المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص ودورها في التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية.  
Online at <https://mpira.ub.uni-muenchen.de/54977/>.

MPRA Paper No. 54977, posted 02 Apr 2014 09:17 UTC

4/ بوساحة. محمد لخضر؛ وبحوص. نسيم. (2019م). دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة: دراسة ميدانية لعينة من الاساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية. مج (3)، ع (14).

5/ حماد. شريف علي؛ والأغا. ناصر جاسر. (2017م). الممارسات الرئيسية لإدارة المسؤولية المجتمعية في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المواصفة القياسية 26000. بحث مقدم إلى مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية الذي تنظمه جامعة الزرقاء وجامعة القدس المفتوحة. 4/20-19

6/ الخطيب. خليل. (2019م). دور المجتمع الأكاديمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمنطقة العربية في ضوء مسؤولياته الاجتماعية. الكتاب العربي في المسؤولية الاجتماعية. الجزء الثالث. إصدارات الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.

7/ الطراونة. علي عودة؛ وأبو حميدان. عفت محمد. (2020م). دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية في مجال التنمية المستدامة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. مج (2). ع (8).

8/ عبيد. شاهر محمد؛ وحداد. تمارا محمد زهدي زيتون. (2021م). أثر تطبيق قواعد الحكم الرشيد في مؤشرات التنمية المستدامة في بلديات الضفة الغربية: محافظة رام الله والبيرة. انموذجاً. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية. مج(6). ع (16).

9/ العرقاوي. سامر؛ وعجوز. موسى. (2019م). مساهمة مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال المسؤولية الاجتماعية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الثاني المحكم: المسؤولية المجتمعية للجامعات (التزام وتشريعات). الرdn. جامعة عمان العربية. 11/4-3.

- 10/ غانم. سمر خيرى مرسى. (2012م). معوقات التنمية المستدامة في دول العالم الإسلامي: دراسة تحليلية بالتطبيق على جمهورية مصر العربية. بحث علمي مقدم إلى الملتقى الدولي: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي. جامعة قالمة 3-12/4
- 11/ الكردي. ضياء أحمد. (2018م). الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة. بحث مقدم لمؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة. كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين. 4/25.
- 12/ لبادة. رزان حسام. (2021م). مدى فاعلية دوائر العلاقات العامة لدى الجامعات الفلسطينية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتطويرها: جامعة النجاح الوطنية أنموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة في العلاقات العامة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
- 13/ محمد. سميرة حسن الحاجي. (2017م). رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع (176).
- 14/ محمد. أحمد آدم احمد. (2015). دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان: دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. مجلة جرش للبحوث والدراسات. مج (16). ع (1).
- 15/ يعقوب. ابتهاج إسماعيل؛ وخضر. زينة عباس. (2016م). الجامعة المستدامة خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لأراء عينة من الأساتذة الجامعيين في البيئة العراقية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الأول: أهداف التنمية المستدامة 2030 خارطة الطريق في إطار تنموي مستدام. الجامعة المستنصرية. كلية الإدارة والاقتصاد. قسم المحاسبة. 10/24.

## 2.5. المراجع الأجنبية

- 1\ Nardo. Maria Teresa; Codreanu. Georgina Cristina; Roberto. Fabina. (2021). Universities', Social Responsibility through The Lens of Strategic Planning: A Content Analysis. Adm.Sci Article. Volu (11) no (139), <https://doi.org/10.3390/admsci111040139>
- 2\ Schimperna. Federico; Nappo. Fabio; Collareu. Federica. (2022). Universities', and CSR Teaching: New Challenges and Trends. . Adm.Sci Article. Volu (15) no (55). <https://doi.org/10.3390/admsci1102005>
- 3\ Wided. Rogmoun. University Social Responsibility and Sustainable Development a wareness: The Mediating Effect of Corporate Social Responsibility. Journal of Social Sciences Studies. Volume (7). No (1) <https://jsss.macrothink.org>

### 3.5. منشورات:

1/ فضل. مختار أحمد مصطفى. (2011م). التعليم من أجل التنمية المستدامة في السودان (رؤية مستقبلية) على مشارف المؤتمر القومي للتعليم. جريدة الصحافة. 12/15.

### 4.5. مواقع الانترنت

1/ الزدجالي. إسماعيل محمد. تعريف المسؤولية المجتمعية. منصة أريد الدولية. بريطانيا. تاريخ النشر 2021/5/27. تاريخ الاطلاع 2022/12/13م.

<https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/956928e3-9966-4b1d-a306-35259308291a?t>

2/ فيسون. سارة؛ و لينديبيرغ. كارينا؛ وموراليس. إرنيسو سوريا. (2022م). حوكمة أهداف التنمية المستدامة – كيف يمكن قيادة دفة تحقيقها بأسرع ما يمكن. مجلة دبي للسياسات. تاريخ النشر 2022/9/10. تاريخ الاطلاع 2022/10/21م.

<https://dubaipolicyreview.ae/ar>

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الدكتورة/ حنان عثمان عمسيب محمد، الأستاذ الدكتور/ بكري الطيب موسى محمد، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.47.8>